

صفايركم فلما سمع القوم غضبوا غضبا شديدا فقال بعضهم ببعض اقتلوه اربارا فقال لعب الاحبار رضي الله عنه فحملوا عليه جملة واحدة وقال سمعون الله اكبر لاله الا الله واسم اكبر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا غالب لاحد اي ويانا صرنا منصورا وبالكل مفضوب وتزكب عليه ان ربي على كل شي قدير وانا اقاتل اليوم لرضاء ربي ولا لاجل محمد صلى الله عليه وسلم حل سمعون على الكافر من بعد صلوة الظهر الى صلاة العصر حتى قتل منهم ثلثة الف فارس واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسة عشر تحت ذلك الاستجار والمردة واقبح فرس سمعون ومعه يري سمعون فيقاتل مع الاعد افعال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اليوم حسرت من الثواب العظيم لاجل الفرس فلما سمع الفرس تستبجح وينطق بقدره الله تعالى قال الفرس سبحان الذي خلق كثيرا فدمنه نفسه من الثواب فلما سمع مرثد كلام الفرس قال ياليت امين لم تلبث نبي لا اسمع كلام الفرس هذا ثم ترك الفرس وخرج الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم خمسة عشر فارسا

فقال

فقال لهم ويلكم ان سمعون يقاتل مع الكفار وانتم همتم لا تعلم لكم اركبوا الخيلكم واخرجوا الى سمعون فاذا بعسكر اخر قد قبلوا عليهم وهم عشرون الف فارس قد راحوا حول خمسة عشر فارسا من المؤمنين فلما رآهم عسكر الكفار فقالوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي يجمع بينا وبين سمعون لكان خير لهم حمل المسلمون على الكفار وقتلوا منهم وكان مرثد قد خرج الى جند سمعون حتى قرب الى العسكر الذي يقاتل فيه سمعون فلما رأى اهل عسكر الكفار الى فارس مقبل خرج اليه خمسة عشر فارسا فحملوا عليه وقال مرثد الحمد لله الذي اورتني من الثواب حتى القاني خمسة فارسا ثم حمل عليهم وقاتل خمسة عشر فارسا فلما بماشة فارس قال مرثد الحمد لله الذي زادني من الثواب ثم حمل عليهم جملة اخرى فقتل عنهم عشرين فارسا فاذا هو بماثني فارسا اخر قد قبلوا عليه ودرروا حوله كما يدور الذباب حول الاعناب فحمل عليهم مرثد حتى قتل منهم ستين فارسا وخرج بنفسه اثني عشر فارسا فزده سمعون ابن خالد وهو في الشد القاتل مع الكفار فقال في نفسه

Copyrighting Saudi University